

براءة نيمار من اتهامات الاحتيال والفساد في إسبانيا



برشلونة - رويترز

قال ممثل الادعاء العام للمحكمة، إن سلطات الادعاء الإسبانية أسقطت جميع تهمة الاحتيال والفساد عن لاعب كرة القدم البرازيلي نيمار ومتهمين آخرين، فيما يتصل بصفقة انتقاله من سانتوس البرازيلي إلى برشلونة الإسباني في 2013.

وطالب ممثلو الادعاء بسجن نيمار لمدة عامين إلى جانب غرامة مالية بقيمة 10 ملايين يورو (9.95 مليون دولار)، في القضية التي رفعتها شركة دي.آي.إس البرازيلية للاستثمار، والتي كانت تملك 40% من حقوق نيمار، خلال فترة وجوده مع سانتوس.

وتدفع دي.آي.إس أنها خسرت حقها الفعلي من انتقال اللاعب، لأن قيمة الصفقة كانت أقل من قيمتها الحقيقية.

وقال لويس جارسيا كانتون، ممثل الادعاء، بعد أن أدلى جميع المتهمين بشهاداتهم في المحاكمة ببرشلونة «لا توجد أي «شبهة جنائية»، كما طلب من القاضي «تبرئة جميع المتهمين».

وطالب ممثلو الادعاء أيضاً بالسجن خمس سنوات لرئيس برشلونة السابق ساندرو روسيل، وبغرامة مالية على النادي الكتالوني بقيمة 8.4 مليون يورو.

وفي بداية المحاكمة طالبت دي.آي.إس بمعاقبة نيمار بالسجن خمس سنوات، وبفرض غرامات إجمالية بقيمة 149 مليون يورو على المتهمين.

وقال مصدر قريب من أسرة نيمار إن ممثلهم بيكر مكينزي سيطالب بتحميل الادعاء تكاليف القضية، بسبب ما يعتبرونه تهوراً، إضافة إلى التصرف بسوء نية وإساءة استخدام الإجراءات القضائية.

وسيحتفظ نيمار بالحق في المطالبة بالتعويض عن الأضرار.

وسيكون لنيمار الحق في أن يدلى بأخر أقواله، عبر مكالمة فيديو، يوم الاثنين، في آخر أيام المحاكمة.

وتزعم وثيقة محكمة صدرت في يوليو أن برشلونة بدأ مفاوضات مع نيمار عام 2011، ودفع له 40 مليون يورو، لضمان انتقاله للفريق بعد انتهاء عقده مع سانتوس عام 2014.

وقال المدعي العام «أعتقد أنه من المبالغة اعتبار عرض مبلغ 40 مليون يورو جريمة»، واصفاً ذلك بمكافأة توقيع.

وقبل أن يُسقط المدعي العام التهم الموجهة إليه، قلل روسيل من قيمة مبلغ 40 مليون يورو المدفوعة.

وقال رئيس برشلونة السابق في شهادته «الأمر يشبه شراء شقة وتسديد الدفعة الأولى، إنها تُدفع للحصول على الأولوية». «في المستقبل لما تريد الحصول عليه».

وقال خوسيه دومينجو بارال، الرئيس السابق لمجموعة جروبو سوندا، التي تضم شركة دي.آي.إس، إن ممثلاً لبرشلونة عرض عليهم الحصول على مبلغ 5.5 مليون يورو في مرتين سابقتين، آخرها عام 2015، لسحب شكوى الشركة من المحكمة.

وحصلت شركة دي.آي.إس على مبلغ 6.8 مليون يورو، وهو يمثل 40% من سعر انتقال نيمار الرسمي البالغ 17.1 مليون يورو، والذي حصل عليه سانتوس من برشلونة، لكن بارال قال إن المبلغ غير واقعي بالنظر إلى قيمة اللاعب.